Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أصبحت الصورة المألوفة، المعروفة، وغيرها مستنكر مستبعد[1].

أدب الأطفال في مصر:

أما صورة هذا اللون في الوطن العربي في العصر الحديث فقد كان في بدايته صورة مقتبسة، أو معدلة عما عرف في أوروبا، وهذا أمر طبيعي لوقوع البلاد العربية تحت نفوذ العالم الغربي ثقافياً، وفنياً، وسياسياً، واقتصادياً بل وعسكرياً في زمن ليس بقصير، وبدأ ظهور أدب الأطفال حديثاً في البلاد العربية في زمن (محمد علي باشا) في مصر عن طريق الترجمة، وكان أول من ترجم كتاباً للأطفال عن الإنجليزية هو «رفاعة الطهطاوي» الذي اختير ليكون مسؤولاً عن التعليم في ذلك الوقت، بعد أن عاد من بعثته لباريس وقد افتتن بالحضارة الغربية، فجاء ليبشر بالمدنية الأوروبية، وليكون من دعاتها بلباس شيخ أزهري، فترجم قصصاً باسم «حكايات الأطفال» وأدخل بعض القصص في المناهج الدراسية[2].

وقد طلب رفاعة الطهطاوي في خطاب له إلى وكيل الحكومة المصرية المقيم بلندن (السفير) في ١٦ ربيع ثاني عام ١٢٤٣ هـ بأن «يرسل كتباً مطبوعة ومؤلفة للصغار والتلاميذ بحيث تميل أذهانهم إليها»[3].

---

(١) أدب الأطفال ومكتباتهم/ ٢٦. وانظر أيضاً كتاب (الطفولة في الشعر العربي الحديث) حيث أورد فصلاً كاملاً عن (أدب الطفل عند العرب القدماء) ص ٤٩ ـ ٨٤.

(٢) أدب الأطفال ومكتباتهم: تأليف هيفاء شرايحة/ ٢٧، أدب الأطفال ومكتباتهم: تأليف سعيد أحمد حسن/ ٣٥، أدب الأطفال دراسة وتطبيق: تأليف عبد المتعال أبو معال/ ٢٢، في أدب الأطفال: تأليف د/ علي الحديدي/ ٢٤٠. وانظر تاريخ التعليم في عصر محمد علي: تأليف د/ أحمد عزت عبد الكريم/ ١٧٤.

(٣) في أدب الأطفال: د/ الحديدي/ ٢٤١، وانظر الوثائق التاريخية لعصر محمد علي.